

ثرثرة الرضع.. سعادة



لماذا يصدر الأطفال الرضع أصواتاً غير واضحة وغير مفهومة، أو ما يُعرف في اللغة العامية بـ"المناغاة"؟

للإجابة عن هذا السؤال اقترح الباحثون في السويد نظرية تقول: إنَّ القدرة على الكلام عبارة عن نشاط شديد التعقيد يعتمد على مركز عصبي خاص في الدماغ يعمل على إنتاج استجابة سرور عند كلِّ صوت يصدره الأطفال.

وقال هؤلاء الباحثون - في دراسة نشرتها مجلة "فوينيتيكا" (الصوتيات): إنَّ استجابة السرور الداخلية هذه هي التي تجعل الأطفال يحبون إصدار تلك الأصوات حتى يتمكنوا من استخدامها للكلام.

كما قد تفسر هذه النظرية سبب ميل بعض الأشخاص للثرثرة، وعدم شعورهم بالملل من سماع أصواتهم!